

٤:٤٠ م] Merna : تعريف علم النفس الانسان هو موضوع كل العلوم مباشره او بشكل غير مباشر في عالم الاحياء يدرس تطور الكائنات الحيه بما فيها الانسان والطبيب وعالم وظائف الاعضاء يدرس وظائف الاعضاء المختلفه وبنائها وانتماءها وعلاقتها كما تظهر في الانسان عند الصحة والمرض وعالم الانثروبولوجي نحو يدرس موقع الانسان في البيئه وتكيفه معها وعلماء الاجتماع والتاريخ والاقتصاد وعلماء الجغرافيا وحتى علماء الكيمياء والفيزياء جميعهم في النهايه يدرسين جزءا من الانسان او بيئته الطبيعيه او الاجتماعيه او الماديه او على نفسه وجسمه ويعني علم النفس بكافه نواحي النشاط وتغيرات التي تحدث عند الفرد والتي يمكن ملاحظتها مباشره او بطريقه غير مباشره بملاحظته نتائجها وبعبارة اخرى فان موضوع من نفسه هو السلوك الانساني euman bchsvior او الحيواني ان كان دراسته تساعد على فهم افضل للسلوك الانساني وعلم النفس يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره وقد اختلف العلماء في تحديد معنى السلوك فمنهم من يفسر على النشاط الحركي في تحديد الظاهر الذي يمكن ان يشاهده اشخاص اخرون كالمشي والكلام والاكل والجري والابتسام والعزف والهرف ومنهم من يبسط علمهم بحيث يشمل جمع ما يصدر عن الفرد من نشاط ظاهر كالكلاب او المشي او النشاط باطن كال تفكير والتذكر والانفعال وهو يتفاعل مع بيئته ويحاول التكيف لها والسلوك مفاهيم تستخدمه للإشاره الى كل ما يصدر عن الفرد من استجابات للمنبهات والتي تؤثر عليه من الخارج اي من البيئه ومن الداخل اي التغيرات العضويه التي تحدث في حاله الجمع مثلا وقصد بالاستجابته كل نشاط يثيره منه او مثير وقد تكون الاستجابته حركيه كتحريك ذراع للرد على شخص يوحيك والهرب من خطر مائل امامك او تكون الاستجابته لفظيه كالرد على سؤال يوجه اليك او صراخك للاستغاثة او تعبيرك عن تجول في خاطرك باللغه او تكون الاستجابته فسيولوجيه كارتفاع ضغط الدم او زياده افراز غده او تقلص عضلات المعده كذلك قد تكون الاستجابته انفعاليه كالغضب عند سماع كلمه تؤذي مشاعرك او الحزن لسماع خبر معين او تكون الاستجابته معرفيه اي يراد بها كذب معرفه كالنظر والسمع والتفكير والتذكر بل قد تكون الاستجابته بالكف عن النشاط قد توقف عن السير او الاكل او التفكير عند سماع امر معين اما المنبه او المثير فهو اي عامل خارجي او داخلي يثير نشاط الكائن الحي او نشاط اي عضو من اعضائه او يغير هذا النشاط او يكفه ويعطله والمنبهات الخارجيه اما في فيزيقيته كموجات الضوء والصوت وتغيرات درجه الحراره والرياح المختلفه او اجتماعيه كمقابلته صديق او صرخه او استغاثة او سماع مناقشه اما المنبهات الداخليه فقد تكون فسيولوجيه كانهخفاض مستوى السكر في الدم او زياده كميته الادريالين فيه وقد تيارات العصبيه التي تنشط العضلات والغدد او تكون المنبهات نفسيه كالا افكار والتصورات الذهنيه والمعتقدات والاهوام والحالات الوجدانيه وحين تكون المنبهات معقدته مركبه كتلك التي تصدر من البيئه الاجتماعيه يسمى مجموعها الموقف في ضوء حر او غزه ابره تعتبر منبهات لكن المدرس الذي يقوم بشرح درس لتلاميذه بشكل موقف تطور علم النفس علم النفس وان كان ذا تاريخ قصير الا ان له ماضيا طويلا فعلم النفس ذو التاريخ الطويل هو علم النفس الدارج الزائع بين الناس والذي يحاول به الفرد ان يفهم غيره من الناس ممن يزاملهم ويعاملهم ويتصل بهم وعلم النفس ذو التاريخ القصير هو علم النفس العلمي الذي لا يقنع بمجرد الفهم السطحي الساذج بل يتجاوز الى التفسير الذي لا يقوم على الملاحظه العابره او الخبرات العلميه العارضه ومن ثم الى التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه ونسائل ما هي اوجه الخلاف بين التفكير الدارج والتفكير العلمي وكيف تكون النظره العلميه للسلوك الانساني وللإجابة عن هذين التساؤلين اليك بعض النقاط الاساسيه المميزه بين النظره العلميه والنظره الدارجه واحد قد تكون بعض التفسيرات الدارجه صحيحه او غير صحيحه اثنتين تؤدي النقطه السابقيه الى نقاط اخرى من الخلاف فنحن نعجز وفق التصور الدارج عن بناء استنتاجات دقيقه تساعدنا على التنبؤ بالوقائع المستقبليه وهذه نقطه اساسيه يتطلبها التفكير العلمي الاستدلال من الماضي والحاضر على المستقبل ثلاثه التفكير الدارج يقفز الى التعميم السريع فهو ينجح الى التعميم مكتفيا ببعض الملاحظات بينما التفكير العلمي لا يكتفي بهذه الملاحظات فيضع منها قانونا او نظريه اذا لابد ان تكون الوقائع كافيه قبل تبني اي تصور اربعة مقدمات التفكير البارز لا تؤدي الى الاستنتاجات المبنيه عليها خمس من السهل ان يقع التفكير الدارج في التناقض اي يفسر نفس الظاهره ونقيضها بنفس السبب سته التي تتكون بهدف توضيح بعض الظواهر الغامضه تكون في ذاتها غامضه وغير مفهومه سبعة التفكير العلمي يتعامل مع افكاره واضحه ويجعل هدفه امتحان واعاده التجارب ولهذا فان النظره العلميه تنمو او تتغير بكاملها او تستبدل بنظريه اخرى ان ثبت عدم صمودها امام الوقائع الجديده اما الفكر الدارج فلا يهتم بامتحان الافكار كثيرا وقد يكون لهذا السبب ثابتا متصلبا رافضا لما يخالفه من وقائع وبعد ان وضحنا بعضا من النقاط الاساسيه التي تميز بين النظر العلميه والنظره الدارجه للسلوك نعد الى تطور علم النفس ويبدو ان المرحله الاولى الكبرى من تاريخ علم النفس كانت فلسفيه تاملية الى حد بعيد حيث ارتبط نمو علم النفس بالفلسفه بفضل المدرسه الفلسفيه اليونانيه التي مثلها سقراط وافلاطون

وارسطو والى هذه المدرسه يعزي الفضل في ابتكار مفهوم النفس والوصف الجوانب الا بدنيه من السلوك البشري اي العقل والروح والمرحلة الثانيه الكبرى في تطور علم النفس بدأت بانفكاكه من الفلسفه واللاهوت وارتباطه بدراسات وظائف الاعضاء والطب التجريب منذ منتصف القرن 18 وقد ساعد على ذلك تبلور الروح العلمي والاستفاده بالمنهج التجريبي الذي كان مستخدما في العلوم العضويه والطبيه كذلك استفاد علم النفس بما وظائف الاعضاء من موضوعين مرتبطين ارتباطا واضحا بالسلوك البشري وهما الاحساس والادراك والمرحلة الثالثه من مراحل تطور علم النفس هي مرحله الاستقلال العلمي وهي مرحله بدا علم النفس فيها يستقبل منهجا وموضوعا وبدا فيها الباحثون يبتكرون مناهج علميه واساليب بحث جديده فضلا عن بلوره بعض الموضوعات المتنوعه والمعقده وبالرغم من تباين معتقدات علماء النفس فان هدفهم فيها يبدو كان واحدا وهو الكشف من خلال الدراسه العلميه المنظمه من جوانب الغموض في السلوك الانسان وبالرغم من الهدف الواحد فان الوسائل تنوعت بتنوع المعتقدات الفلسفيه للعلماء مما ادى الى تكوين كثيره من المدارس والاتجاهات النظرية اهداف دراسه علم النفس يهدف علم النفس الى اهداف ثلاثه واحد فهم السلوك وتفسيره وهو هدف نظري يرمي الى جمع وقائع و وصيغ مبادئ عامه وقوانين يمكن بها فهم السلوك وتفسيره فهم الدوافع التي تحركنا وتحرك غيرنا من الناس وفهم نواحي القوه والظهر في شخصياتنا الكشف عن العوامل التي تفسر تفكيرنا وتعطل عمليه التعلم فهم كثير من اصول المشكلات الاجتماعيه والقوميه والطيارات الفكرية اثنين التنبؤ بما سيكون عليه السلوك وهذا التنبؤ من شأنه ان يوفر على الانسان كثيرا من الجهد والوقت مع الاخذ في الاعتبار التنبؤ تثير السلوك وتوجهه وتعده 3 ضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله او توجيهه او تحسينه او ازالته مجالات علم النفس كان علم النفس في الماضي يقتصر على دراسه الانسان الراشد الكبير غير ان اتساع افاقه وتعدد مسائل اضطرابه الى التخصص والتفرغ كما فعلت علوم الطب والهندسه والفيزيقيه فظهرت له فروع نظريه وتطبيقيه مختلفه اما الفروع النظرية ٤٠:٤ م] Merna : فلا تهدف الى النفع المباشر او حل مشكله بل الى العلم لمجرد العلم اي الا مجرد الكشف عن المبادئ والقوانين التي تهيم على السلوك ومن الفروع النظرية لعلوم النفس واحد علم النفس العام ويستهدف الكشف عن المبادئ والقوانين التي تفسر سلوك الناس بوجه عام سلوك الانسان لا الحيوان راشد لا الطفل السوي لا يشاذ ويدرس قوانين علم النفس ونظرياته مما يفسر السلوك بغض النظر عن فائدها في الحياه العلميه والدوافع والانفعالات والادراك والتعلم والتذكر والتخيل والذكاء والشخصيه الى وهو اساس جميع الفروع الاخرى في علم النفس اثنين علم النفس الفارق يدرس ما بين الافراد او الجماعات او السلالات من فوارق في الذكاء او الخلق او الشخصيه او الاستعدادات والمواهب الخاصه كما يدرس اسباب هذه الفوارق ونتائجها مستندا الى الحقائق التي يكشف عنها علم النفس العام فهذا كان علم النفس العام يبين لنا كيف يتشابه الناس في علم النفس الفارق يبين لنا كيف يختلفون والى اي حد يختلفون ثلاثه علم النفس الارتقائي يدرس مراحل نمو المختلفه التي يجتاها الفرد في حياته وخصائص السيكولوجيه لكل مرحله والمبادئ التي تصف مصيره هذا النمو والارتقاء اربعة علم النفس الاجتماعي يمكن تعريف علم النفس الاجتماعي بانه فرع من فروع علم النفس الذي يدرس السلوك الاجتماعي للفرد والجماعه كاستجابات لمثيرات اجتماعيه وهو يهتم بدراسه التفاعل الاجتماعي ونتائج هذا التفاعل ويهدي في هذا العلم الى بناء مجتمع افضل قائم على فهم سلوك الفرد والجماعي والسلوك الاجتماعي تفاعل بين الافراد في حضور الاخرين او اثناء غيابهم وبمعنى اخر نجد علم النفس الاجتماعي عباره عن دراسه علميه لسلوك كائن الحي كائن اجتماعي يعيش في مجتمع ما اقران يتفاعل معهم فيتأثر بهم ويؤثر فيهم فهو يهتم بدراسه الفرد في اطار المجتمع والباحث في علم النفس الاجتماعي يهدف اكتشاف العوامل التي تتغير بتأثيرها سلوك الفرد في استجابات للمثيرات الاجتماعيه 5 علم النفس الشواذ ويبحث في نشاء الامراض النفسيه والعقليه ومنها الاجرام واسبابها المختلفه مع محاوله وضع اسس لعلاجها ويجب التميز وبين الطب النفسي الذي هو فرع من الطب يقوم على داعميتين من الطب وعلم النفس الشواذ ويختص بفحص الاضطرابات النفسيه والعقليه المختلفه وعلاجها عمليا ورعايتها والوقايه منها سته علم النفس الحيوان يبحث في سلوك الحيوانات المختلفه واهم موضوعاته الخبرات المبكره والدوافع والتعلم البسيط والسلوك الاجتماعي والجنسي علم النفس المقارن ويقارن سلوك الانسان بسلوك الحيوان وسلوك الطفل وسلوك الراشد وسلوك الانسان البدائي بسلوك المتحضر وسلوك الشخص السوي وسلوك الشاذ معتل الشخصيه علم النفس الفسيولوجي علم النفس يدرس السلوك من حيث دلالات الرمزيه من حيث هو علاقه بين الذات والاخرين اما علم وظائف الاعضاء فهو الذي يدرس مختلف الوظائف الجسميه من حسيه حركيه وهضميه وغذائيه الى ومجال علم النفس الفسيولوجي هي العلاقه بين اجهزه الجسم والنشاط النفسي واثر الحالات النفسيه في الجسم ويقدم علم النفس الفسيولوجي الاساس الفسيولوجي لاتباع السلوك المختلفه بحيث يكتمل فهمها ويقوم علم وظائف

الاعضاء بتفسير انواع السلوك التي لا تفهم الا في ضوء المعنى العام للسلوك وتستفيد كافة فروع علم النفس من دراسات علم نفس الفسيولوجيا حيث ان السلوك لا تنفرج بتحديد عوامل البيئه المحيطه بالفرد ولا حل موضوع الغدد الصماء والهرمونات يعتبر من اهم الامثله على تاثير العوامل الفسيولوجيه في السلوك ومن موضوعات علم النفس الفسيولوجي سيكولوجيه الجهاز العصبي واثار العقاقير على السلوك واثار العقاقير على السلوك واثار الغدد والهرمونات والتنبيه الكهربائي للمخ الفروع التطبيقيه لعلم النفس فتستهدف تحقيق اغراض عمليه وحل مشكله عمليه غير انها لا تقتصر على ان تستعير من فروع علم النفس النظري مبادئها وقوانينها بل غالبا ما تسوق مبادئها مستقله عن علم النفس النظري يقصد حل مشكلتها العمليه اي انها لا تطبق فقط بل تدرس ايضا ومنها علم النفس التربوي يعد علم النفس التربوي من المقررات الاساسيه اللازم لتدريب المعلمين في كليات التربيه اعداد المدرسين في برامج التدريب والتاهيل بمختلف انواعها ومستوياتها والمهمه الاساسيه لهذا العلم هي تزويد المعلمين بالمبادئ النفسيه الصحيحه التي تتناول التعليم المدرسي لكي يصبحوا اعمق فهما واوسع ادراكا واكثر مرونة في المواقف التربويه المختلفه ويعرف علم النفس التربوي بانه الدراسه للسلوك الانسان الذي يصدر خلال العمليات التربويه وبعبارة اخرى هو العلم الذي يهتم بعمليات التعلم والتعليم او التدريس الذي يتلقاه التلاميذ في المواقف المدرسيه ويمكن ان نلخص مهام علم النفس التربوي بالنسبه الى المعلم فيما يلي استبعاد ما ليس صحيحا حيل العمليه التربويه تزويد المعلم بالمواد بالمبادئ الصحيحه التي تفسر التعلم المدرسي ترشيد ممارسه المعلم لمهمه التدريس اكتساب مهارات الوصف العلمي لعمليات التربيه تدريب المعلم على التفسير العلمي للعمليه التربويه ومساعدته المعلم على التنبؤ بسلوك التلاميذ علم النفس الصناعي هو احد فروع علم النفس التطبيقيه ويستهدف رفع الكفايه الانتاجيه للعامل او الجماعه العامل وذلك عن طريق حل المشكلات التي تغشى ميدان الصناعه والانتاج حلا علميا انسانيا يحرص على راحه العامل وكرامته محرمه علي زياده إنتاجية علم النفس تجبر ويهتم بدراسه دوافع الشراء وحاجات المستهلكين غير المشبهه وتقدير اتجاهاتهم النفسيه نحو المنتجات الموجوده في السوق كما يدرس سيكولوجيه البيع وسيكولوجيه الاعلان والاعلان الجيد هو الذي يسهل تذكره عند الحاجه كما يوحى الى المستهلك بانه في حاجه الى السلعه المعلن عنها علم النفس الجنائي ويعني بالباحث في سلوك المجرم ونفسيته وفي دوافع الجريمه وسائل كشف السلوك الاجرامي كما يبحث في اقتراح انجح الوسائل لعلاج المجرم واصله هو ملائمه العقوبه له بوجه عام فهو فرع تطبيقي من علم النفس الشواذ علم النفس الكلينيكي والذي يتناول بالدراسه والتحليل سلوك الافراد الذين يختلفون في سلوكهم اختلافا واضحا عن غيرهم من الناس مما يدعوا الى اعتبارهم شوازا او لا اسوياء ومنحرفين او غير عاديين يقصد ويمكن تقييم المجالات التي يختص بها علم النفس الكلينيكي في الدراسه اولا الدراسه النظرية وهي تشمل دراسه الصحيه نظرياتها وعوامل نموها الامراض النفسيه والعقليه اضطرابات والسلوك العلاج النفسي ثانيا الدراسه العمليه هو التطبيقيه وقصد بهذه الدراسه الطرق الفنيه التي يستعين بها السيكلوجي الكلينيكي في عمليات التشخيص والتوجيه والعلاج النفسي وتتضمن دراسه تاريخ الحاله والمقابله الاكلانيكيه لاختبارات التشخيصيه ثالثا العيادات النفسيه تنظيما في الهيئه التي تعمل بها اجراءات العمل اخلاقيات العمل علم النفس الحربي ويبحث في اساليب القياس للقدرات العقلية والصفات المزاجيه لافراد الجيش وتوجيه كل منهم لنوع السلاح المناسب له والاستعداداته كما يبحث وسائل تقويه الروح المعنويه للجيش في اوقات السلم والحرب والنصر والهزيمة ويتضمن ذلك دراسه الحرب النفسيه السيكلوجيه والاشاعات والصفات اللازمه للقياس كما يعني هذا الفرع ببيعليش حالات للصدمات النفسيه التي تظهر في بعض افراد القوات المحاربه وصنع انتشار حالات المرض النفس التي تضعف القوه الحربيه للجيش علم النفس الارشادي هو احد الفروع التطبيقيه والذي يعتمد فيه وسائل علم النفس ويعرف حامد عبد السلام زهران التوجيه والارشاد النفسي بانه عمليه بناءه تهدف الى مساعدته الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلته وينمي امكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق اهدافه وتحقيق الصحه النفسيه والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا واسريا وزوجيا ويستفيد الارشاد النفسي من علم النفس العلاجي وعلم النفس الارتقائي وعلم النفس الاجتماع وعلم النفس الشواذ وعلم النفس التربوي وعلم النفس الصناعي وعلم النفس الجنائي وعلم النفس العام علم النفس القضائي يدرس العوامل النفسيه الشعوريه التي يحتمل ان يكون لها اثر في جميع من يشتركون في الدعوه الجنائيه القاضي والمتهم والدفاع والمجني عليه والمبلغ والشاهد والجمهور فهو يبحث في الظروف والعوامل التي تؤثر في القاضي من حيث تقديره للدله واستنتاجه وحكه وتقدير للعقوبه ويهتم هذا الفرع بدراسه الشهاده وقيمتها والعوامل المختلفه التي تؤثر في ذاكره الشاهد فنجعله يحرف ما يقول على غير قصد منه وهو على ذلك يبحث في اثر الراي العام والصحافه والاذاعه وما يتردد بين الناس من اشاعات

في توجيه الدعوه مدارس ومناهج البحث في علم النفس يعتبر علم النفس من اقدم العلوم الانسانيه في السلوك الانساني وهو محور هذا العلم كان موضع اهتمام البشر منذ العصور القديمه فقد اهتم افلاطون وارسطو في القرنين الرابع والخامس قبل الميلاد بكثير من الموضوعات التي تهتم علماء النفس المحدثين ولعل اهم هذه الموضوعات هي الذاكره والتعلم والدافعيه والادراك والاحلام وقد اشار الى ذلك ابنجهاوس حيث يقول رغم ان العلم النفس ماضي طويل وان تاريخه قصير فرغم قدر الموضوعات التي يعالجها الا ان العالم احتفل بعهدته والماسي كعلم عام 1979 فقط وهو العيد المئوي لانشاء اول معمل لعلم النفس في العالم لقد كان علمي القائم على الملاحظه وفرض الفروض واختبارها كاسلوب لحل المشكلات السلوكيه هو